

شرح حديث: (إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم)

عبدالله الغنيمة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم. فلما غربت - [00:00:01](#)

قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله - [00:00:18](#)

صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. واثار باصبعه قبل المشرق في هذا الحديث وقت فطر الصائم سبق انه الحديث الذي قبله انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:34](#)

اذا اقبل الليل من ها هنا واثار الى المشرق وادبر النهار من ها هنا واثار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم قلنا ان للعلماء في هذا احدهما افطر الصائم يعني هذا وقت فطر الصائم - [00:00:55](#)

والقول الثاني انه افطر حكما ولو لم يكن اكل وشرب يكون حكمه في الشرع انه قد افطر اذ لا يجوز تأخير الفطر عن هذا الوقت والقول الاول هو الاظهر والله اعلم - [00:01:17](#)

وفي هذا ما يؤيد ذلك لانه قال اذا اقبل الليل من ها هنا وقد افطر الصائم يعني بعدما فعل الفطر بعدما فعل قال لهم هذا القول فهذا يشير الى ان القول الاول الذي ذكرناه هو الراجح - [00:01:38](#)

لانه فعل ذلك فقال فقد افطر الصائم هو قوله في انه قال لبلال انزل فاجدح لنا الجدع هو خلط السويق بالماء في عود يسمى المجدة بمعنى هذا انه ما كان معه صلوات الله وسلامه عليه تمر - [00:02:00](#)

لانه سيأتي ان الصائم يفطر على تمرات او على رطب رطب فان لم يجد فعلى تمرات فهذا هو الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا امره ان يجدع - [00:02:26](#)

والجدح هو خلط السويد بالماء او بشيء اخر يعود وما اشبه ذلك قالوا جدع جدع السويق اذا خلطه في هذا الحديث جواز مراجعة الامام او العالم ان يراجع في الشيء الذي يشك فيه - [00:02:44](#)

ولا ولا يتيقن الانسان منه انه يراجعه ويكون المراجعة الى ثلاث مرات كما في هذا الحديث لهذا ما يقال ان هذا اعتراض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امره بل كان شاكا بان الشمس لم تغرب او بان وقت الافطار لم يحن - [00:03:08](#)

لم يحم بعد فلهذا قال ان عليك نهار ومع ذلك كرر ذلك ثلاثا فلما البصرة الثالثة امتثل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ان مجرد الظوء كون الانسان يرى رؤيا بعيدة ويرى الظوء بائن - [00:03:35](#)

انه ما يضر وانما يترتب الفطر على غروب الشمس اذا غربت الشمس على الانسان وهو في ارض مستوية افطر اذا غربت يعني غاب جرمها وليس نورها اذا غاب جرمها وان كان نورها يرى - [00:04:04](#)

لقد افطر الصائم هذا هو الذي دل عليه هذا الحديث والذي قبله. نعم - [00:04:29](#)